المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-04-2006
الصفحـات : 24
العـــدد : 12249
المسلسل : 161

ملف صحفي

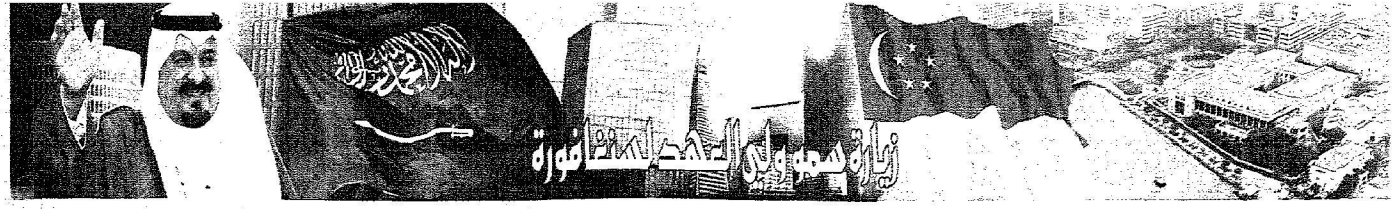

الأمير سلطان يحاضر في سنغافورة عن الفرص والتحديات للروابط الآسيوية – العربية

ولي العهد: نحن في بداية حقبة جديدة من التعاون الآسيوي العربي.. وزيارة الملك عبدالله لعدد من الدول الآسيوية تؤكد دعم المملكة لهذا التوجه

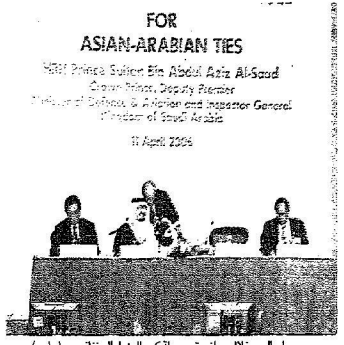

سمو ولي العهد خلال محاضرة مع دولة كبير الوزراء السنغافوري (راس)

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-04-2006
الصفحـات : 24
العـــدد : 12249
المسلسل : 161

قريباً سيصل إنتاج المملكة من البترول إلى ١٢,٥ مليون برميل يومياً ضمن برنامج طموح تبلغ تكلفته أكثر من خمسين بليون دولار أمريكي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 12249
الصفحـات : 24 المسلسل : 161

□ سنغافورة – من رئيس التحرير:

من بين أهم ما تميز به يوم أمس من زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرسمية لسنغافورة تلك المحاضرة القيمة التي ألقاها سموه في حشد كبير من الحضور في مركز رافلز للمؤتمرات.

تميزت المحاضرة التي اختار لها سموه عنواناً هو (الفرص والتحديات للروابط الآسيوية – العربية)، لتكون محاضرة سنغافورة ٢٨ بالطرح الشامل لكل القضايا المحلية والإقليمية والدولية، اقتصادياً وأمنياً وسياسياً وعلمياً.

فتحدث عن الإرهاب والنفط والعلاقات الثنائية، وتناول في محاضرته التعاون الآسيوي العربي وبرامج التنمية وتزايد المصالح الاقتصادية المشتركة. وقال الأمير سلطان في محاضرته كلاماً عن برامج التخصيص الضخمة التي تجري بالمملكة وتتضمن ملكية كاملة أو بالتدرج من قبل القطاع الخاص.

وذكر سموه الحضور حين تناول موضوع النفط في محاضرته، مشيراً إلى سعي المملكة إلى الوفاء وبتعهداتها في إمداد الدول بحاجتها من البترول، مما اضطرها إلى العمل على زيادة إنتاجها منه بفضل التوسعة التي كلفتها أكثر من خمسين بليون دولار أمريكي، مؤكداً أنه عندما يكتمل المشروع فسوف تصل طاقة المملكة إلى إثني عشر مليوناً ونصف مليون برميل في اليوم.

ولم ينس سموه قضية فلسطين فأفاض في حديثه عنها، منوهاً بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي قدمها إلى مؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م وتم تبنيها من المؤتمر آنذاك، كما أن الوضع في العراق كان من ضمن محاور المحاضرة التي لوحظ اهتمام الحضور وإصغائه لسموه عندما كان يلقيها أمامهم في المركز.

ومثل ذلك فإن موضوع الإرهاب لم يغب عن العناصر التي شكلت موضوع المحاضرة، حيث تحدث سموه عن ذلك مشيراً إلى دور المملكة في ذلك، مستشهداً بالمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في مدينة الرياض العام الماضي.

واختتم الأمير سلطان محاضرته بدعوة العالم إلى تضافر الجهود والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الأمم والحضارات، وإشاعة ثقافة الحوار وترسيخ مبادئ العدالة.

وكان كبير الوزراء السنغافوري السيد قوه تشون تونغ قد قدم سموه لإلقاء محاضرته في كلمة طويلة تحدث فيها عن المناسبة والمملكة وسلطان قبل أن يدعو سموه لإلقاء محاضرته أمام الحضور الذي غصت به الصالة الكبرى التي تم فيها إلقاء المحاضرة.. وفيما يلي نص محاضرة سمو ولي العهد:

دولة السيد قوه شوك تونغ كبير الوزراء
أصحاب المعالي والسعادة
الحضور الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أولاً، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الحكومة السنغافورية والشعب السنغافوري الصديق على ما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم. ويطيب لي أن أعرب عن سرورنا بتوسيع دائرة التعاون الثنائي بين بلدينا من خلال التوقيع يوم أمس على عدد من الاتفاقيات والمذكرات التي شملت التعاون التجاري وتشجيع وحماية الاستثمار والتشاور الثنائي السياسي وتأسيس مجلس الأعمال السعودي السنغافوري.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 12249
الصفحـات : 25 المسلسل : 161

السيد الرئيس

إننا في بداية حقبة جديدة من التعاون الآسيوي العربي، فالعلاقات بين دول المنطقتين تشهد تطوراً مرموقاً كما أن حجم التجارة بينهما قد تضاعف في السنوات القليلة الماضية لأكثر من ثلاث مرات.

وقد جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من الدول الآسيوية مؤخراً لتؤكد دعم المملكة لهذا التوجه، كما جاءت مبادرة دولتكم الصديقة لإطلاق الحوار بين دول آسيا ودول الشرق الأوسط العام الماضي بهدف تفعيل الترابط وتعزيز فرص التعاون المشترك لخدمة المصالح المشتركة.

السيد الرئيس

إن ما تشهده اقتصاديات عدد من الدول الآسيوية والدول العربية، وبخاصة الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من معدلات نمو متزايدة هي من بين الأعلى في العالم، يحتم علينا تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المصالح المشتركة.

فعلى صعيد التبادل التجاري والاستثماري بين المنطقتين، فإنه يتوقع تحقيق تطورات كبيرة. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ما تشهده عدد من الدول العربية والدول الآسيوية من برامج متسارعة للتخصيص. ففي المملكة العربية السعودية يتم في الوقت الحاضر تنفيذ برامج ضخمة في هذا المجال. ويشمل ذلك قطاعات مثل تحلية المياه ومعالجتها، وتوليد الكهرباء، واستكشاف الغاز والمعادن، والاتصالات، والنقل الجوي، والمطارات، والموانئ، هذا بالإضافة إلى ما توفره قطاعات الخدمات من فرص حقيقية في مختلف المجالات.

السيد الرئيس.. الحضور الأفاضل

إن التنمية البشرية والازدهار الاقتصادي هما المفتاح الرئيس نحو مستقبل أفضل للدول النامية.

وفي هذا السياق لا بد من الإشادة بالتجربة الفريدة لجمهورية سنغافورة الصديقة التي تعد نموذجاً تنموياً متميزاً بكل المقاييس. إن جمهورية سنغافورة وعدداً من الدول الآسيوية الأخرى التي حققت نجاحات مشابهة تستطيع أن تسهم في هذا المضمار من خلال التعاون مع الدول التي تخطط وتسعى لتطوير اقتصادياتها وتعزيز أداء القوى البشرية فيها.

السيد الرئيس

انطلاقاً من موقع المسؤولية ودور المملكة العربية السعودية المؤثر في السوق البترولية العالمية، فقد سعت المملكة - ولا تزال - لاستقرار الأسواق البترولية تعزيزاً لنمو الاقتصاد العالمي. ولذلك فقد بادرت المملكة بتنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الإنتاجية تلبية للطلب المتزايد على البترول تبلغ كلفته أكثر من خمسين بليون دولار أمريكي،

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 12249
الصفحـات : 25 المسلسل : 161

وعندما يكتمل هذا البرنامج ستصل الطاقة الإنتاجية للمملكة إلى اثني عشر مليوناً ونصف مليون برميل في اليوم.

السيد الرئيس.. الحضور الكرام

إن عالمنا المعاصر يحتم تضافر الجهود الدولية في مجابهة التحديات. ففي منطقة الشرق الأوسط، على سبيل المثال، لا يزال النزاع العربي الإسرائيلي ينتظر الحل العادل والشامل المستند إلى الشرعية الدولية. وإننا نأمل أن يتحقق ذلك وفقاً لما نصت عليه كل من مبادرة السلام التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنتها القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت عام ٢٠٠٢، وخارطة الطريق. كما أننا نتطلع إلى استتباب الأمن والاستقرار في ربوع العراق والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه حتى يستطيع وبمشاركة فئاته كافة أن ينهض ويتبوأ مكانه المناسب ضمن الأسرة العربية والدولية.

السيد الرئيس

إن آفة الإرهاب من أهم التحديات التي تواجهنا جميعاً في الوقت الراهن. وقد أكدت المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية كافة رفضها وإدانتها واستنكارها وشجبها للإرهاب بجميع أشكاله.. باعتبار الإرهاب انتهاكاً لقيم الإسلام بمبادئه. كما أكدت عزمها على الاستمرار في بذل كل جهد ممكن في سبيل التصدي لهذه الآفة، وكل من يساعد في تمويلها أو يحرض عليها.

وفي إطار جهود المملكة في هذا المجال، فقد دعت إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب عقد بمدينة الرياض في عام ٢٠٠٥، وصدرت عن المؤتمر توصيات مهمة منها تبني مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب التي نأمل أن تقوم الأمم المتحدة بتبنيه.

السيد الرئيس.. الحضور الكرام

بالنظر إلى ما يشهده المجتمع الدولي من تطورات وأحداث متسارعة، فإن العالم اليوم هو أحوج ما يكون إلى تضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الأمم والحضارات وإشاعة ثقافة السلام وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والمساواة ونبذ العنف. إن تجربة بلدينا الصديقين في التنمية والتغلب على التحديات تجعلنا على يقين بأن مستقبل الروابط الآسيوية العربية هو مستقبل واعد.

كما أننا على ثقة أن العلاقات بين دول المنطقتين ستشهد مزيداً من النمو والازدهار في المجالات كافة.

وفي الختام أود أن أشكركم جميعاً على تفضلكم بالحضور، كما أود أن أوجه الشكر والتقدير للقائمين على المعهد على تفضلهم بتوجيه دعوتهم الكريمة لي للالتقاء بكم هذا المساء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..